

بيان صحفي

أمريكا تطيل أمد الحرب حتى تتحقق أجندها التي تحرق البشر والشجر والحجر ولا مخرج إلا بالخلافة!

انتهت الأحد ٢٠٢٤/٨/١١ اجتماعات في جدة بين وفد من الحكومة السودانية والمبعوث الأمريكي الخاص إلى السودان توم بيريلو دون التوصل لتفاهات بشأن أجندة التفاوض والمراقبين. وقالت الحكومة في بيان لها بعد عودة وفد التفاوض إنها لاحظت عدم التزام الوفد الأمريكي "بدفع المليشيا المتمردة للالتزام بتنفيذ إعلان جدة الذي يتضمن الالتزام بحماية المدنيين في السودان"، وأضاف البيان "لم يقدم الوفد الأمريكي ما يبرر إنشاء منبر جديد"، كما أنه اعتمد على معلومات غير صحيحة في تقييم الموقف في السودان.

إن الحكومة في السودان التي يقودها الجيش تعلم تماما أن سبب مآسي هذه البلاد هو هذه الدولة المستعمرة الحاكمة على الإسلام والمسلمين؛ أمريكا التي عاقبت أهل السودان أكثر من عشر سنوات في عهد الحكومة السابقة ثم فصلت الجنوب وهيأت بقية أقاليم السودان للانفصال باتفاقية نيفاشا المشؤومة، وتحكمت في ضياع السودان بعد الحراك الثوري ضد نظام الإنقاذ، وعملت على صناعة الأزمات بين العسكر والمدنيين حتى تحدث هذا الفراغ السياسي والدمار الاقتصادي. إن الحكومة السودانية تعلم كل ذلك، وبدلاً من أن تقطع حبال المستعمرين وتنتعق من ربة الكافر المستعمر وتفك أسر البلاد من أغلالهم إلا أن قادة الجيش ما يزالون أوامر أمريكا ويحققون لها أجندها ويحافظون على مصالحها!

فليعلم الحكام عسكريين كانوا أم مدنيين، أن الحكم في الإسلام مسؤولية ورعاية شؤون بأحكام الإسلام، وواجب على رقاب الحكام أن يخلوا مشاكل الناس ويرعوا شؤونهم بالإسلام، وما يحدث من مواصلة الحرب هو معاقبة للناس وإذلال لهم وصناعة للشقاء بالبلاد، وتمكين الكافرين بصنع المجاعة والإفقار المتقصد.

ومع أن القادة في الجيش وفي قوات الدعم السريع قادرون على إيقاف الحرب وبسط الأمن إلا أنهم لا يفعلون ذلك إلا بتعليمات من أمريكا الممسكة بخيوط اللعبة السياسية في السودان. فليحذر هؤلاء القادة من غضب الله تعالى فإنه سبحانه سائلهم عن دماء الأبرياء التي سالت وعن الأعراض التي انتهكت وعن الأموال التي سلبت، فليتبوا إلى الله سبحانه وليقوموا بواجبهم في رعاية شؤون الناس، وأول ذلك إيقاف هذه الحرب العنيفة ومن ثم إعطاء النصر للعاملين لإقامة الخلافة الراشدة على منهاج النبوة. أخرج مسلم عن أم المؤمنين عائشة رضي الله عنها أن النبي ﷺ قال: «اللَّهُمَّ مَنْ وَلِيَ مِنْ أُمَّتِي شَيْئاً فَشَقَّ عَلَيْهِمْ فَاشْقُقْ عَلَيْهِ، وَمَنْ وَلِيَ مِنْ أُمَّتِي شَيْئاً فَارْفُقْ بِهِمْ فَارْفُقْ بِهِ».



إبراهيم عثمان (أبو خليل)

الناطق الرسمي لحزب التحرير

في ولاية السودان

تلفون: ٠٩١٢٢٤٠١٤٣ - ٠٩١٢٣٧٧٧٠٧

بريد إلكتروني: spokman_sd@dbzmail.com

موقع ولاية السودان: www.hizb-sudan.org

موقع حزب التحرير

www.hizb-ut-tahrir.org

موقع المكتب الإعلامي المركزي

www.hizb-ut-tahrir.info